

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

بها ومن الناس من يزعم أنه روّث دابة في بحر الهند .

قالوا وخيره الأشهب ثم الأرزق وأدونه الأسود وكان يحمل من مكة والمدينة والحجاز كل عام إلى السلطان من العنبر ثمانون رطلا ومن المتاع أربعة آلاف ثوب ومن الزبيب ثلاثمائة راحلة .

881 - (دجاج كسكر) كسكر إحدى كور السواد من ريف دجلة والفرات ودجاجها موصوف بالجودة والسمن مذكور في أطايب الأطعمة وربما بلغت الواحدة منها وزن الجدى والحمل قال الشاعر يصف أطعمة عنده لمن يدعوه .

(لنا سمك بكسبرة مشبر ... وعند غلامنا حب مبزر) .

(وفروجان قد رعى زمانا ... لباب البر في أبيات كسكر) .

قال الجاحظ ومما ينسب إلى كسكر الجداء والسمك والصحاة .

882 - (سكر الأهواز) السكر من خواص الأهواز ومفاخرها ومتاجرها ولا يكون إلا بها على كثرة قصب السكر في سائر النواحي والمثل مضروب بسكر الأهواز كما قال أبو الطيب المتنبي . (تقضم الجمر والحديد الأعادي ... دونه قضم سكر الأهواز) .

وكان يحمل إلى السلطان كل عام مع خراج الأهواز وهو خمسة وعشرون